www.quranonlinelibrary.com

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة طيبة

مجلة جامعة طيبة

الآداب والعلوم الإنسانية A&H

العدد الثاني والثلاثون لسنة 1444 هـ / 2022 م

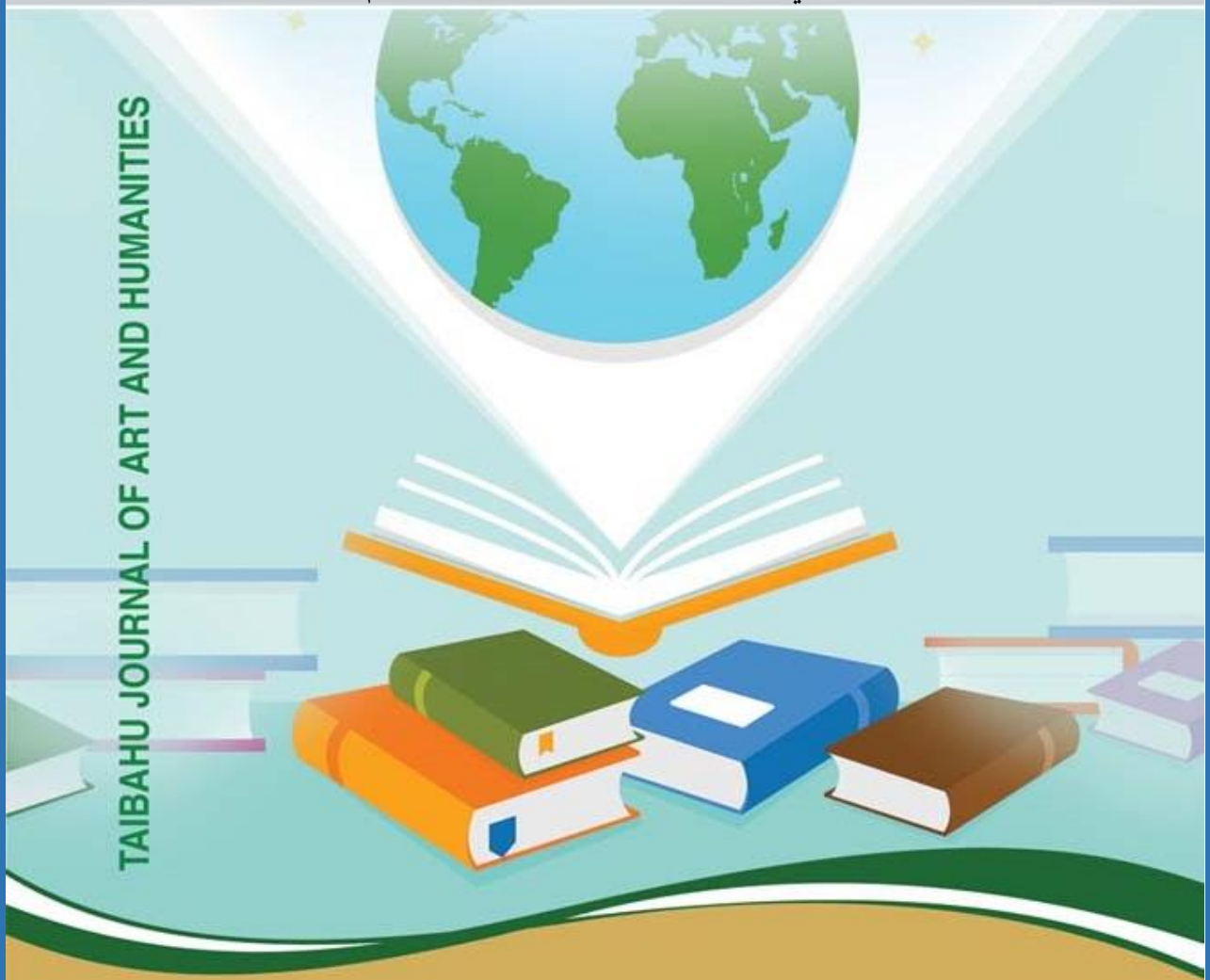

ISSN: 1658-666-2

معامل التأثير لسنة 2022 | 1.82

www.Quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة

العدد الثاني والثلاثون لسنة 1444 هـ / 2022 م

الرقم المعياري الدولي

ISSN 1658-666-2

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية
المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
ص.ب (344)
البريد الالكتروني
artsjournal@taibahu.edu.sa

للدخول للموقع الإلكتروني للمجلة والاطلاع على
بحثكم والبحوث المنشورة، يرجى مسح كود QR
التالي عن طريق أي قارئ لأكواد QR

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

هيئة تحرير المجلة

رئيس التحرير

أ. د. محمد بن سالم الحارثي

أعضاء هيئة التحرير

أ. د. حمزة بن محمد محمود الفاضل

أ. د. علي عبد الله القرني

أ. د. محمد أحمد البرهجي

أ. د. هند مصطفى شريفي

أ. د. خلود محمد الأحمدي.

د. مبارك علي شرهاد

التعريف بمجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية هي مجلة فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة. تنشر المجلة البحوث والدراسات الأصيلة، ومستخلصات الرسائل العلمية، وعرض الكتب، وتوصيات المؤتمرات والندوات العلمية، وباللغتين العربية والإنجليزية.

الرؤية

الريادة في نشر البحوث العلمية الأصيلة في الآداب والعلوم الإنسانية

الرسالة

نشر الأبحاث العلمية المحكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية وفق المعايير المعمول بها عالميا للتحكيم ونشر الأبحاث

الأهداف

- نشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية التي تسهم في خدمة الإنسان وتقدم المجتمعات.
- تلبية حاجة الباحثين محليا، وإقليميا، وعالميا لنشر الأبحاث الأصيلة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- الإسهام في إيجاد مرجعية علمية محكمة في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية.
- العمل على النهوض بعدد الاستشهادات المرجعية بأبحاث المجلة.
- الحصول على معامل تأثير إقليمي ودولي متميز في تخصص الآداب والعلوم الإنسانية.
- إدراج المجلة ضمن شبكة كلاريفيت للعلوم (ISIسابقا) وكشاف الاستشهادات المرجعية الدولي للمجلات العلمية المصنفة عالميا.

قواعد النشر بالمجلة

- البحوث المقدمة للنشر بالمجلة يجب ألا يكون قد سبق نشرها، أو مقدمة للنشر في جهة أخرى.
- في حال ثبت أن بحثاً تم نشره بالمجلة قد نُشر سابقاً في مجلة أخرى حتى وإن كان ذلك من خلال الباحث نفسه، فإن الحق للمجلة باتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة المعمول بها حسب الأنظمة.
- تمتنع المجلة عن تحكيم البحث الثاني لأي باحث إلا بعد صدور أربعة أعداد من تاريخ نشر بحثه الأول بالمجلة.
- للنشر في المجلة يقدم الباحث طلباً بنشر بحثه متضمنًا العناوين التي تمكن من الاتصال به ومراسلته عليها، وتعهده بالملكية الفكرية، مشفوعاً بسيرته العلمية والتزامًا بعدم نشر بحثه في أي جهة نشر أخرى.
- لا ترد المجلة على استفسارات الباحثين على حالة بحوثهم إلا بعد انقضاء فترة ستون يوما (شهران) من تاريخ وصول البحث للمجلة.
- قبل إرسال البحوث إلى المجلة، على الباحثين تنسيق بحوثهم وفقا للنموذج الخاص بالمجلة والمتوفر على موقع المجلة.
- تخضع البحوث المقدمة للمجلة للتحكيم والتقييم من طرف محكمين متخصصين ومعتمدين لدى المجلة.
- تقدم المواد والبحوث عن طريق نسخة إلكترونية عبر البريد الإلكتروني للمجلة باستخدام نموذج كتابة البحث المتوفر على صفحة المجلة على الرابط
- تكتب الآيات القرآنية للبحوث العلمية في العلوم الشرعية وفق مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي.
- يشترط ألا تتجاوز عدد كلمات البحث 12000 كلمة، متضمنةً الملخصين العربي والانجليزي والكلمات المفتاحية **Keywords**.
- يكون لكل بحث ملخصان: أحدهما باللغة العربية، والآخر باللغة الإنجليزية، على ألا يتجاوز عدد كلمات أي منهما عن (٣٠٠) كلمة.
- يتم إدراج بين 4 إلى 6 كلمات مفتاحية كأقصى حد وتكتب باللغتين العربية والإنجليزية.
- يكون توثيق النصوص والاقتباسات **Referencing Style** باستخدام إحدى الطرق العلمية المعتمدة بشكل موحد في كامل البحث.
- تكتب المراجع في قائمة منفصلة في نهاية البحث مرتبة هجائياً وفق إحدى الطرق العلمية الموحدة، مع إيراد كامل معلومات النشر المتعلقة بالمصادر والمراجع.

ما تنشره المجلة يعبر عن وجهة نظر صاحبه، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

www.Quranonlinelibrary.com

المحتويات للعدد 32 سنة 1444هـ / 2022

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور الداعية في تحصين المجتمع من الإلحاد الجديد	عبدالرحمن بن سيف الحارثي	74 – 10
خواص القرآن بين البرهان والإتقان دراسة مقارنة	رقية بنت محمد بن سالم باقيس	120 – 75
رسالة في بعض أحكام التجويد للمحدث المقرئ عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي المعروف بابن بدر (ت:1071هـ). "دراسة وتحقيقا"	خليل بن محمد الطالب	166 – 121
السنن الإلهية في القصص النبوي ودلالاتها الثقافية قصة الغلام المؤمن أنموذجا	أروى بنت محمد العقلا	260 – 167
التحرير الفقهي عند الحنابلة دراسة تأصيلية تطبيقية	عاصم بن منصور بن محمد أباحسين	312 – 261
قصيدة (طابة .. حديث الغيب والشهادة) ليوسف الرحيلي، دراسة أسلوبية	سعيد بن يحي بن هادي العواجي	372 – 313
العتبات النصية في (الواقف في الشمس) لعلي الخضيري	منصور بن عبد العزيز المهوس	416 –373
هُويةُ النصِّ في الخطابِ السرديِّ الرقمي: سردِيات العُزلة للدكتور حسن النعمي نموذجًاً	زاهر بن حسين الفيفي	448 – 417
أسماء الخدمات الحكومية الإلكترونية السعودية: دراسة لغوية تداولية	أماني عبد العزيز الداود	518 – 449

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
استخدامات أعضاء مجلس النواب الأردني الثامن عشر لشبكات التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة (دراسة ميدانية)	حسن نهار محاسنة	560– 519
خرائط التمثيل الضوئي (الكلوروفيل) الفصلي في البحر الأحمر بالمملكة العربية السعودية باستخدام بيانات اقمار موديس (MODIS (AQUA, TERRA))	ناصر بن سعيد آل زبنه	582 – 561
تصور مقترح لتضمين القيم الإسلامية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	محمد بن مقبل اللهيبي علي بن عبد المحسن الحديبي صالح بن عياد الحجوري	626 – 583

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

رسالة في بعض أحكام التجويد للمحدث المقرئ عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي المعروف بابن بدر (ت:1071هـ). "دراسةً وتحقيقًا"

كلية القرآن الكريم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

khalil@iu.edu.sa

ملخص البحث

تضمن هذا البحث دراسةً وتحقيقًا لرسالة متعلقة ببعض أحكام التجويد، اكتسبت أهميّتها من موضوعها الذي له حاجة ماسة للقرّاء والمقرئين، تعينهم على معرفة مراتب المدود ومقاديرها، وترشدهم إلى الحذر من الوقوع في التّكلف والتّنطع في تلاوة كتاب الله تعالى، ومؤلفها أجاب فيها عن مسألة تقدير مراتب المدود، والتي وقع فيها الخلاف بين العلماء قديمًا، محررًا الأقوال والأدلة ومناقشتها بأسلوب علمي واضح.

جاء البحث في مقدمة، وفصلين، الأول: منها تضمن دراسة المؤلف وكتابه.

وتضمن الفصل الثاني: تحقيق الرسالة كاملة تحقيقًا علميًّا مع التّوثيق والتّعليق بما يحتاجه نص الكتاب إلى تعليق، وذيلته بفهرس المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: المد المتصل- المد المنفصل- مراتب المد- حفص- طريق الشاطبية- طريق الطيبة.

تاريخ استلام البحث: 1443/06/29

تاريخ التحكيم: 1443/08/15

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

Taibah University Journal of Arts and Humanities

A message in some provisions of intonation For the Muhaddith reciter Abd al-Baqi bin Abd al-Baqi al-Hanbali, known as Ibn Badr (T.: 1071 AH) "study and investigation"

Dr. Khalil bin Mohammed Al-Talib
College of the Holy Quran
The Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.

khalil@iu.edu.sa

Abstract

This wor included a study and authentication of a research related to some of the provisions of intonation(TAJWEED), which gained its importance from its topic, which has an urgent need for students and teachers of Qur'an , in other to help them know the levels of extensions(MUDOUD) and their amounts, also to guide them to beware of falling into affectation and erratic in the recitation of the Book of Allah Almighty.

The author answered an issue in which dispute occurred among the scholars in the past, He searched and supported His research with evidence and discussed them in a clear scientific manner.

The research came with an introduction, and two chapters, the first of which included the study of the author and His book.

The second chapter included the authentication of the complete thesis, a scientific investigation, with documentation and commentary, as the text of the book needs to be commented, and appended to it in the index of sources and references.

Keywords: almadu almutasil- almadu almunfasil- maratib almadd- hafs- tariq alshaatibiyah- tariq altayibah.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّد الأوَّلين والآخرين، سيِّدنا ونبينا محمدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فإن العلماء المقرئين من هذه الأمة خدموا الجانب الأدائي للقرآن الكريم، إذ ألَّفوا فيه المؤلفات الكثيرة في كل جوانبه، من بيان أحكام التجويد، ومخارج الحروف، وغيرها، وقاموا به أحسن القيام، وجادوا بأعمارهم وأموالهم وراحتهم في سبيل خدمة هذا الكتاب العزيز تعلّمًا وتعليمًا، لينالوا بذلك الشرف العظيم المتمثل في قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَا**﴾ [فاطر: ٣٢]. وقوله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"[1].

ومن هذه المؤلفات رسالة في بعض أحكام التجويد، للإمام عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي.

تناول بعض مسائل التجويد، وأجاب فيها عن بعض التساؤلات التي قد تشكل على طالب العلم، محرَّرة مؤصَّلة بدقة وتميز في العرض والبيان، فعزمت على دراستها وتحقيقها راجيًا من الله ﷻ العون والتيسير، والسداد والتوفيق، وحسن القصد وأحسن العمل، فهو ولي ذلك كله والقادر عليه.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلّى أسباب اختيار الموضوع وأهميته في النقاط التالية:

1. أن موضوعها مما يهم القراء والمقرئين؛ لتعلقه بكتاب الله تعالى.
2. أن الإمام عبد الباقي الحنبلي صاحب الرسالة المحققة ممن عرف بالإقراء، والبراعة في علم القراءات، وغيره، وإفراده لبعض جزئيات التجويد في هذه الرسالة، جريًا منه على عادة المؤلفين في إفراد الأبواب المهمة في التصنيف.

---

[1] البخاري، صحيح البخاري، كتاب: فضائل القرآن، باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه (192/6)، رقم الحديث (5027).

www.Quranonlinelibrary.com

3. تميزت هذه الرسالة ببيانها لوحدة قياس المدود عن أئمة هذا الفن، وهي التقدير بالألفات.
4. ملاحظته -لبعض الأخطاء- التي يقع فيها القراء والمقرئين في المسائل الدقيقة في علم التجويد.
5. عنايته -في تحرير المسائل العلمية- بالنقل عن المصادر الأصيلة كالجعبري، وابن الجزري، والقسطلاني.
6. الأمانة العلمية للمؤلف في النقل عن المصادر.
7. تنبيه المطلعين على هذه الرسالة إلى أنواع الأخطاء الذي قد يقع فيها القارئ والمقرئ.
8. عدم وجود دراسة سابقة تغطي هذه الرسالة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في شبكة الانترنت، وقواعد البيانات، وسؤال بعض المختصين، لم أقف على دراسة وتحقيق لهذه الرسالة.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، وفهارس بيانية، على النحو الآتي:

المقدمة: وذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

الفصل الأول: الدراسة في مبحثين:

المبحث الأول: دراسة المؤلف الإمام عبد الباقي الحنبلي، ويتضمن:

المطلب الأول: اسمه، ومولده، ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه، وأسانيده في القراءات.

المطلب الثالث: تلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة رسالة الإمام عبد الباقي الحنبلي، ويتضمن:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.

المطلب الثاني: مصادرها وقيمتها العلمية.

المطلب الثالث: منهجها.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

الفصل الثاني: النص المحقق. فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي، ومنهج تحقيق النصوص، على التفصيل الآتي:

- المنهج الوصفي:

وذلك في الفصل الأول، حيث أقوم فيه في الآتي:

1. بيان ترجمة المؤلف في المصادر التي ترجمت له.
2. إعطاء نظرة عامة عن الرسالة وقيمتها العلمية بإيجاز يتلاءم مع صغر حجمها ودقة موضوعها.

- منهج تحقيق النص:

وذلك في الفصل الثاني، متبعًا فيه الآتي:

1. نسخت النص المحقق كاملاً حسب القواعد الإملائية الحديثة، مع نسختها الفريدة: نسخة: (لا له بتركيا).
2. عزوت الآيات القرآنية الواردة في النص؛ بذكر اسم السورة ورقم الآية في الحاشية.
3. ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من نص الرسالة.
4. وثقت النصوص والمسائل العلمية من مصادرها الأصيلة.
5. ترجمت للأعلام في النص المحقق، كما أني لم أترجم لهم في النصوص المنقولة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

6. لم أعرف بالمصطلحات الواردة في النصوص المنقولة.
7. لم أعرف بالأماكن والبلدان؛ لشهرتها وخاصة في مثل هذه الأبحاث القصيرة التي لا تحتاج إلى ذلك.
8. علقت في الحاشية على ما يحتاج إلى تعليق.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المبحث الأول: دراسة المؤلف الإمام عبد الباقي الحنبلي، ويتضمن:

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ومولده، ونشأته[1].

اسمه: عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد، الحنبلي، البعلي الأزهري الدمشقي الشهير بابن بدر، ثمَّ بابن فقيه فِصَّة[2].

لقبه: تقي الدين.

مولده: ولد ببعلبك ليلة السبت 18 ربيع الثاني سنة: (1005هـ).

نشأته: نشأ المؤلف نشأة علمية، فتربى في كنف والده فحفظ القرآن عليه، وهو ابن عشر سنين، ثم بعد ذلك توفي والده، واشتغل بطلب العلم سنة: (1017هـ)، فأخذ عن أهل دمشق فدرس الفقه على عدد من شيوخها.

رحلته إلى مصر: رحل إلى مصر سنة: (1029هـ)، لطلب العلم فدرس الحديث، والفقه، والقراءات، والفرائض، والعروض، والمنطق، والعربية، وغيرها من العلوم، كما أخذ عن عدد من علماء الأزهر الشريف، وقرأ وروى عنهم، ثم عاد إلى دمشق سنة: (1032هـ).

---

[1] انظر: ترجمته في مشيخة أبي المواهب: (ص:32-36)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي: (284/2)، والأعلام، للزركلي: (272/3)،

[2] بكسر الفاء، وهي قرية ببعلبك من جهة دمشق. انظر: مشيخة أبي المواهب: (ص:32).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

عودته إلى دمشق: جلس للتدريس والإفتاء، فدرَّس في جامع بني أمية زمنًا بعد قدومه، وقرأ على عدد من مشايخ الشام آنذاك، فأخذ عنهم النحو والمعاني، والحديث وأصول الفقه، وأجازوه بجميع مروياتهم.

حجة الإسلام: ذهب إلى الحج سنة: (1039هـ)، فأخذ عن أهل مكة، والمدينة، ومصر، ودمشق، والشام، وأجازوه بجميع مروياتهم.

تصدره للإقراء: تصدر للإقراء في الجامع الأموي سنة: (1041هـ)، بكرة النهار وبين العشاءين، فدرس الجامع الصغير في الحديث، وصحيح البخاري، ومسلم، والشفاء، والترغيب والترهيب، والتذكرة للقرطبي، وتفسير الجلالين، وغيرها من الكتب.

وظائفه: شيخ القراء بدمشق، كما درَّس في المدرسة العادية، تولى الخطابة في جامع منجك، خارج دمشق.

المطلب الثاني: شيوخه، وأسانيده في القراءات.

شيوخه[1]:

تتلمذ الإمام عبد الباقي على جماعة من مشاهير علماء العصر في كل فنٍّ، فمن هؤلاء:

القراءات:

- والده، حفظ عليه القرآن كاملا.
- عبد الرحمن بن شحاذة اليمني، أخذ عنه القراءات وأجازه بها.

الحديث:

- المحدث أحمد بن أبي الوفا المفلحي.

[1] انظر: ترجمته في مشيخة أبي المواهب: (ص:32-36)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي: (284/2)، والأعلام، للزركلي: (272/3).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- الشيخ برهان اللقاني.

الفقه:

- القاضي محمود بن عبد الحميد الحنبلي.
- الشيخ عبد القادر الدنشوني.

الفرائض:

- الشيخ محمد الشمريسي.
- الشيخ عبد الجواد الجنبلاطي.

التفسير:

- الشيخ العمادي المفتي.

إسناده[1]: جاء إسناد المؤلف–رحمه الله– إلى الإمامين الجليلين، الإمام أبي عمرو الدّاني، والإمام أبي القاسم بن أحمد بن فيرّه الشّاطبيّ– رحمهما الله تعالى–في آخر كتاب القواعد السنية لتلميذ المؤلف فقال: "وهو ما رويته عن سيّدي وأستاذي إمام هذه الصّنعة في زمانه، العالم العلّامة الشّيخ عبد الباقي الحنبلي المقرئ، رضي الله تعالى عنه، المفتي بدمَشق الشّام، أعلى الله درجته في دار السّلام، وهو ما رواه عن شيخه الشّيخ عبد الرّحمن اليمني، وهو عن والده شحّاذة اليمني، وعن شهاب الدّين أحمد السّنباطي، عن شحّاذة أيضاً، وهو يروي عن الشّيخ ناصر الدّين الطّبلاوي، عن شيخ الإسلام القاضي زكريّا، عن الشّيخ عثمان الزّبيدي، عن الحافظ أبي الخير شمس الدّين بن الجزري، عن عبد الرّحمن البغدادي، عن محمّد بن عبد الخالق بن الصّايغ، عن علي بن شجاع صهر الشّاطبيّ، عن وليّ الله أبي القاسم بن فيرّه بن خلف الرّعيني الشّاطبيّ، عن الشّيخ علي بن هذيل، عن أبي داود سليمان الأموي، عن الحافظ أبي عمرو الدّاني صاحب التّيسير والمقنع.

[1] انظر: القواعد السنية في قراءة حفص، لإبراهيم العدوي: (ص:543).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قال: فأمّا رواية حفص فعن أبي الحسن طاهر بن غلبون، عن أبي الحسن الهاشمي الضّرير، عن أبي العبّاس أحمد الأشناني، عن أبي عبيد بن الصّبّاح، عن حفص، قال: قرأت على عاصم، وهو على عبد الرّحمن وزر بن حبيش، وهما على عثمان، وعلي، وابن مسعود، وأُبيّ، وزيد، ﷺ، وهم قرءوا على رسول الله ﷺ".

Taibah University Journal of Arts and Humanities

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

إسناد رواية المؤلف إلى الإمام أبي عمرو الداني

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

المطلب الثالث: تلاميذه، ومؤلفاته، ووفاته.

تلاميذه[1]:

أخذ عنه خلق كثير منهم:

- ابنه أبو المواهب أحمد بن عبد الباقي.
- إبراهيم بن إسماعيل العدوي[2].
- برهان الدين إبراهيم الكوراني

مؤلفاته[3]:

- رسالة في بعض أحكام التجويد، وهي موضع بحثنا.
- العين والأثر في عقائد أهل الأثر (مطبوع)[4].
- رياضة أهل الجنة في آثار أهل السنة(مطبوع)[5].
- رسالة في قراءة عاصم (محقق).
- فيض الرزاق في تهذيب أهل الأخلاق (مخطوط) [6].
- شرح صحيح البخاري (مخطوط) [7].

---

[1] انظر: مشيخة أبي المواهب: (ص:37)، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبي: (284/2)، والأعلام، للزركلي: (272/3).

[2] أخذ عنه القراءات. انظر: القواعد السنية في قراءة حفص، لإبراهيم العدوي: (ص:543).

[3] انظر: مشيخة أبي المواهب: (ص:32)، والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد، للعامري: (ص:227).

[4] تحقيق: عصام رواس قلعجي، الناشر: دار المأمون للتراث.

[5] دار البصائر.

[6] لم أقف عليه ذكره الزركشي.

[7] لم أقف عليه ذكره الزركشي.

www.Quranonlinelibrary.com

وفاته[1]:

توفي بدمشق ليلة الثلاثاء 27 من ذي الحجة سنة: (1071هـ)، ودفن في مقبرة باب الفراديس.

المبحث الثاني: دراسة رسالة الإمام عبد الباقي الحنبلي، ويتضمن:

المطلب الأول: تحقيق اسم الرسالة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف.

اسم الرسالة هو: "رسالة في بعض أحكام التجويد"، ويشهد لهذا ما يلي:

- ورود هذه التَّسمية في الورقة الأولى من الرِّسالة، ولم ترد للرِّسالة تسمية أخرى في مصدر آخر حسب اطلاعي.
- أنَّ الخط الذي كتب به اسم الرسالة هو ذات الخط الذي كتبت به الرسالة يشهد لهذا توافق شكل الخطَّين، وتوافق نمط ألوان الكتابة في كتابة بعض الكلمات باللون الأحمر وكتابة غيرها باللون الأسود- فالنَّاسخ لهما واحد، والأصل أنَّ النَّاسخ ينسخ ما كتبه المؤلف، ولا يدرج شيئًا من عنده، مما يدل على أنَّ هذه التَّسمية من المؤلف وليست اجتهادًا من النَّاسخ، ولا من المفهرسين.

مؤلف الرسالة: هو تقي الدين عبد الباقي بن عبد الباقي الحنبلي، ويشهد لهذا ما يلي:

- ورود نسبته إليه في والورقة الأولى من الرسالة، ولم ترد نسبته لغيره في مصدر آخر حسب اطلاعي.
- أنَّ هذه النّسبة وردت من ناسخ الرسالة، فالخط الذي كتبت به النّسبة هو ذات الخط الذي كتبت به الرسالة، فاحتمال الخطأ من المفهرسين غير وارد هنا.

فهذا مع ما تقدم من شواهد يدل على صحة نسبة الكتاب إليه.

علمًا بأني لم أقف على هذا الكتاب في كتب الفهارس، ولا في كتب التراجم، ولكنّ هذا

[1] انظر: مشيخة أبي المواهب: (ص:37).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لا يؤثر في نسبة الرسالة ولا في تسميته شيئا.

المطلب الثاني: مصادرها وقيمتها العلمية.

اعتنى المؤلف –رحمه الله – بالعزو إلى مصادره، وطريقته في ذلك أنَّه يصرح بذكر اسم المؤلف أو اسم الكتاب الذي نقل منه، وعلى هذا فإني سأذكر أسماء الكتب التي نقل منها المصنف مرتّبة كالتالي: –

- التّيسير في القراءات السّبع: لأبي عمرو الدّاني: (ت: 444هـ).
- إحياء علوم الدين، للإمام الغزالي: (ت:505هـ).
- حرز الأماني ووجه التّهاني: الشّاطبيّة ـ للإمام الشّاطبيّ: (ت: 590هـ).
- فتح الوصيد في شرح القصيد: للسّخاوي: (ت: 643هـ).
- كنز المعاني في شرح حرز الأماني: للجعبري: (ت: 656هـ).
- النّشر في القراءات العشر: لابن الجزري:(ت: 833هـ).
- تقريب النّشر في القراءات العشر: لابن الجزري أيضًا.
- طيّبة النّشر في القراءات العشر: لابن الجزري أيضًا.
- شرح طيّبة النّشر في القراءات العشر: للنّويري: (ت: 857هـ).
- لطائف الإشارات في فنون القراءات: للقسطلّاني: (ت: 924هـ).
- المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية: لملا علي القاري الهروي: (1014هـ).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

وأمّا قيمتها العلمية فتظهر في الآتي:

- أنَّ موضوع هذه الرسالة مما يهم القراء والمقرئين كثيرًا إذ يحتاجون إلى معرفة الأقرب إلى الصَّواب في مسألة تفاوت مراتب المدود ومقاديرها.
- بيان الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المتكلفون والمتنطعون في قراءة القرآن الكريم.
- بيان ما قرأ به المؤلف لحفص في مراتب المدود من طريقي الشاطبية والطيبة.
- تميزت هذه الرسالة ببيانها لوحدة قياس المدود عن أئمة هذا الفن، وهي التقدير بالألفات.
- أن هذه الرسالة مؤلفة على سبيل الرد على الأخطاء التي وقف عليها المؤلف من بعض المتكلفين في قراءة القرآن الكريم، وهذا من المسالك العليا في التأليف وتحرير المسائل العلمية.
- أنَّ كلامه في هذه الرسالة تضمن عناية خاصة بنصوص العلماء المبرزين في علم القراءات، التي وصلت إلينا في تقدير المدود بالألفات.

المطلب الثالث: منهجها.

تضمنت هذه الرسالة في بدايتها سبب تأليفها، وهو رد على من أنكر تبعيض الألف من طريق الشاطبية، والتنبيه على بعض المسائل المتعلقة بمخارج الحروف وصفاتها.

وقد امتاز المؤلف في مناقشة هذه المسائل، بالاستناد إلى المصادر المعتمدة عند أهل هذا الفن، وأهمها كتاب كنز المعاني للجعبري، والنشر وتقريبه للإمام ابن الجزري، وشرح طيبة النشر للنويري، ولطائف الإشارات للإمام القسطلاني، مع تصدير الرد بالأدلة من نصوص العلماء، وهو في ذلك عالج الإشكال من جذوره، بنصه على الخلل في المسألة، وابداء رأيه فيها، هذا على سبيل الإجمالي، وأما التفصيل كالآتي:

- بدأ بذكر تفاوت مراتب المد من طريق الشاطبية.
- نقله الإجماع في مسألة تفاوت المد المتصل من طريق الشاطبية.
- ذكره للخلاف في تفاوت الزيادة في مراتب المتصل، وبيان مقاديرها.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

- ثم انتقل إلى مقادير المدود في المد المنفصل، وبيان ما فيها من أقوال.
- ذكر الراجح في هذه المقادير، واختياره فيها.
- ثم انتقل إلى بيان مذهب حفص في المد المنفصل من طريق الطيبة.
- التنبيه إلى بعض الأخطاء الشائعة في مخارج الحروف وصفاتها.
- ختم رسالته بتنبيهات مهمة من نصوص العلماء.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية ونماذج منها.

النسخة الخطية لهذه الرسالة حصلت عليها ملونةً، ومصورةً تصويرًا رقميًا (pdf)، وهي من مكتبة (لاله بتركيا) الواقعة ضمن، مجموع برقم: (3767)، اسم الناسخ: عبد الرحيم بن مصطفى الصيرفي، سنة النسخ (1086هـ)، وعليها ختمٌ وقفٍ لم يتبين لي خطه، وجاءت النسخة في أربع ورقات كل ورقة لها جزءان.

وهي مكتوبة بخط نسخي مشرقي، مضبوطة بعض الحروف فيها بالشكل، مستعمل اللون الأحمر فيها في بعض الكلمات عند جمل القول، وهي سليمة من الخرم أو السقط، ويندر فيها الخطأ في الكتابة أو الضبط، والوجه الواحد من كل ورقة فيها حوى (21) سطرًا، وفي الصفة الأخيرة (14) سطرًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

نماذج من المخطوط:

هذه رسالة في بعض أحكام التجويد
تأليف العلامة الشيخ عبد الباقي
الحبلي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة تبيض وجوهنا يوم الدين، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد الأنبياء والمرسلين، وقائد الغر المحجلين. اللهم صل عليه
وعلى آله وأصحابه أهل الدين المتين، صلاة تكون بركتها تحت
ظل عرش رب العالمين. وبعد فقد أنكر قوم تبعيض الألف في المدود
من طريق الشاطبي وجعلوا أول مراتب الفين ونهايتها خمس ألفات
فأجبت أن أجمع في هذا شيئا يوضح المراتب وعدتها والأقوال في ذلك مستعينا
بالملك العليم فأقول وبالله التوفيق قال القسطلاني رحمه الله
في كتابه لطائف الإشارات في بحث المد المتصل بعد أن نقل إجماع النقلة
في لزوم مده فهذا نص صريح في لزوم مد المتصل وأجمع عليه أئمة القرا
لا يعرف عنهم خلاف في ذلك حتى أن إمام المتأخرين في هذا الفن شيخ مشايخنا
الشمس ابن الجزري قال تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة
ولا شاذة ثم قال القسطلاني ما ملخصه ومختصره أحببت أن أذكره
بمعناه للإيضاح والجلاء مدخلا كلام غيره ضمنه ليكون أظهر في القصد
وأردع لمن أنكر بعض مراتب المدود، وهو تفاوتها بربع ألف ونصف
ألف وأخرجها من طريق الشاطبي وزعم أنه ليس معنا من طريق الشاطبية
الا ثنا وتها بالف وسيتضح لك إن شاء الله تعالى فيما اعتنيت بتلخيصه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Taibah University Journal of Arts and Humanities

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني: النص المحقق

هذه رسالة في بعض أحكام التجويد:

تأليف: العلامة الشيخ عبد الباقي الحنبلي رحمه الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تبيض وجوهنا يوم الدِّين، وأشهد أنَّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله سيد الأنبياء والمرسلين، وقائد الغرِّ المحجلين، اللهم صلّ عليه وعلى آله وأصحابه أهل الدِّين المتين، صلاة نكون ببركتها تحت ظلّ عرش رب العالمين، **وبعد:**

قد أنكر قوم تبعيض الألف في المدود من طريق الشاطبي[1]، وجعلوا أوَّل مراتبه ألفين ونهايتها خمس ألفات[2]، فأحببت أن أجمع في هذا شيئًا يوضح المراتب وعدتها، والأقوال في ذلك، مستعينًا بالملك العليم، فأقول وبالله التَّوفيق:

قال القسطلاني[3] رحمه الله في كتابه لطائف الإشارات في بحث المدّ المتصل –بعد أن نقل إجماع النقلة في لزوم مده–: "فهذا نصّ صريحٌ فيلزوم مدَّ المتَّصل، وأجمع عليه أئمة القرَّاءِ، لا يعرف عنهم خلافٌ في ذلك، حتى إن إمام المتأخرين في هذا الفنّ شيخُ مشايخنا

---

[1] أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي الرعيني، الأندلسي، ناظم كتاب التيسير في القراءات السبع في قصيدته المشهورة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المعروفة بالشاطبية، (ت: 590هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (573/2).

[2] قال ابن الجزري: "ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب، وأنه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء إلى وذكر له ما يليها" نشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1075/2).

[3] أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني، ثم المصري، من كتبه: الفتح الداني من كنز حرز الأماني، واللآلئ السنية في شرح المقدمة الجزرية، (ت:923هـ). انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: (2-103).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

Taibah University Journal of Arts and Humanities

الشَّمس ابن الجزري[1] قال: "تتبعت قصر المتصل فلم أجده في قراءة صحيحة، ولا شاذّة"[2].

ثم قال القسطلاني ما ملخصه ومختصره، أحببت أن أذكره بمعناه للإيضاح والجلاء، مُدخلاً كلام غيره ضمنه، ليكون أظهر في المقصود، وأردع لمن أنكر بعض مراتب المدود، وهو تفاوتها بربع ألف ونصف ألف، وأخرجها من طريق الشاطبي، وزعم أنه ليس معنا من طريق الشاطبية إلا تفاوتها بألف، وسيتضح لك إن شاء الله تعالى فيما اعتنيت بتلخيصه [2/أ] وجمعه أنه يصحّ إدخال سائر ما اختلفوا من مراتبه، من جعلهم المدود على مرتبتين، أو على ثلاث مراتب، أو على أربع مراتب، سواء كان التفاوت بألف ونصف ألف، أو ربع ألف في طريق الشاطبي، وتصح القراءة به من طريقه لمن صحّ سنده بذلك، ويتضح لك ما هنالك، فأقول، وبالله التوفيق: اختلفوا في تفاوت الزيادة في المراتب، يعني في المتصل، فبعضهم صرح بمده قدرًا مشبعًا من غير إفراط[3]، وبعضهم صرّح بتفاوته[4]، واختلف القائلون بالتَّفاوت

---

[1] أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، شيخ القراء والمحدثين، وإمام أهل الأداء والمجودين، من كتبه: نشر القراءات العشر، وتحبير التيسير في القراءات العشر، (ت:833هـ). انظر: غاية النهاية، لابن الجزري: (247/2)، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي: (255/9).

[2] لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني: (990/2)، ونشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1007/2).

[3] وبه قال الهذلي، لجميع القراء في المتصل على وتيرة واحدة ونمط واحد، وقدَّروه بثلاث ألفات. انظر: الكامل في القراءات الخمسين، للهذلي: (405/4).

[4] وهو مذهب العراقيين، كما نصوا عليه في كتبهم. انظر: نشر القراءات العشر: (1029/2-1056)، وشرح طيبة النشر في القراءات العشر، للنويري: (379/1).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

على كم مرتبة هو؟ والذي ذهب إليه الدَّاني[1][2]، وطاهر بن غلبون[3][4]، [وابن الباذش][5][6]، وابن بليمة[7][8]، إلى أنه أربع مراتب: فالأولى: لورش[9]، وحمزة[10]، والثانية: لعاصم[1]،

[1] أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، من كتبه: التيسير في القراءات السبع، (ت:444هـ. انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (406/1).

[2] انظر: التيسير في القراءات السبع، للداني: (ص:36).

[3] أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، المقرئ الحلبي، من كتبه: التذكرة في القراءات الثمان، (ت:399هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (369/1).

[4] انظر: التذكرة في القراءات الثمان، لابن غلبون: (106/1-107).

[5] في المخطوط "وابن الباب شاذ"، والصحيح ما أثبت. أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري، المعروف بابن الباذش، من كتبه: الإقناع في القراءات السبع، (ت:540هـ). انظر: غاية النهاية، لابن الجزري: (83/1).

[6] انظر: الإقناع في القراءات السبع، لابن الباذش: (469/1-470).

[7] أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، الهرازي، من كتبه: تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، (ت:514). انظر: غاية النهاية، لابن الجزري: (211/1).

[8] انظر: تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لابن بليمة: (ص:26).

[9] أبو سعيد عثمان بن سعيد المصري، الملقب بورش، أحد رواة نافع المدني، (ت:197هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (155/1).

[10] أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، أحد القراء السبعة، (ت:156هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (118/1).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

لعاصم[1]، والثالثة: لابن عامر[2]، والكسائي[3]، والرابعة: لقالون[4]، وابن كثير[5]، وأبي عمرو[6]. ثم قال[7] في المنفصل: والقارئون بالمدّ تفاوتهم في مراتبهم وكتفاوتهم في المتصل، فقيل[8]: أول المراتب الأربعة على سبيل التَّرقي ألف وربع، وهي: لقالون، وابن كثير، وأبي عمرو، في المتصل، ولقالون، والدوري[9]، في المنفصل في أحد وجههما، ثانيها: ألف ونصف، لابن عامر، والكسائي، ثالثها: ألف وثلاثة أرباع ألف، لعاصم، رابعها: ألفان لورش، وحمزة، فعلى هذا زيادة كل مرتبة ربع ألف[10].

---

[1] أبو بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي، أحد القراء السبعة، (ت:127هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (93/1).

[2] أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي، أحد القراء السبعة، (ت:118هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (82/1).

[3] أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، أحد القراء السبعة، (ت:189هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (128/1).

[4] أبو موسى عيسى بن ميناء بن وردان، الملقب بقالون، أحد رواة نافع المدني، (ت:220هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (156/1).

[5] أبو معبد عبد الله بن كثير المكي، أحد القراء السبعة، (ت:120هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (88/1).

[6] زبان أبو عمرو بن العلاء المازني، أحد القراء السبعة، (ت:154هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (105/1).

[7] أي: القسطلاني.

[8] ممن قال بهذه المراتب، الداني، وابن الباذش، وابن بليمة.

[9] أبو عمرو حفص بن عمر الدوري، مقرئ أحد رواة أبو عمرو البصري، (ت:246هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (191/1).

[10] انظر: نشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1029/2)، وشرح طيبة النشر، لابن الناظم: (379/1)، ولطائف الاشارات: (996/2).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقيل: أولها ألف ونصف: لقالون، وابن كثير، وأبي عمرو في المتصل، ولقالون والدوري، في المنفصل في أحد وجهيهما[1]. وثانيها: ألفان لابن عامر، والكسائي[2]. وثالثها: ألفان ونصف، لعاصم[3]. ورابعها: ثلاثة ألفات: لورش، وحمزة[4]. فعلى هذا زيادة كلّ مرتبة نصف ألف، وهي أظهر من الأول وأوضح، وأصحّ طريقًا، وبها قرأت من طريق الإمام الشاطبي، وهي طريق المصريين جميعهم سابقًا فإلى الآن، إذ أقرؤا بالأربع مراتب[5].

قال الهروي [6] في شرح الجزية [2/أ] وقد جمع الشيخ عبد الله الجزري [7] في ذلك بيتين فقال:

وَأَطْوَلُهُمْ مَدًّا لَهَا جُودُ فَاضَلٍ***وَدُونَهُمَا نُورٌ وَدُونَه رُم كَلاَ

وَأَقْصَرُ من هَذَين حَافَةُ بَحْرِه***بِخُلْفِهِمَا وَالقَصْرَ لاَ يُعَدُّ مُطَوِّلاَ

---

(1) عزاه ابن الجزري للهذلي، استنباطا من الكامل، وفيه "بألفين ونصف. انظر: الكامل في القراءات الخمسين، للهذلي: (409/4)، ونشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1039/2).

(2) كما قدرها ابن الجزري. انظر: نشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1039/2).

(3) وبهذا التقدير قال الهذلي: الكامل في القراءات الخمسين: (409/4)، وفي التيسير، للداني:(ص:35) عن عاصم.

(4) وبهذا التقدير قال الهذلي: الكامل: (408/4).

(5) وهو مذهب الجمهور وبه قال الجعبري كما سيأتي بعد قليل. وانظر: نشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1076/2)، وشرح طيبة النشر، للنويري: (384/1)، والمنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، للهروي: (ص:233).

(6) أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي ثم المكي، من مؤلفاته: المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، وشرح الشاطبية. (ت: 1014هـ). انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للحموي: (186/3).

(7) لم أقف له على ترجمة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

لكنَّ قوله: بخلفهما إنما أراد في المنفصل لهما" انتهت عبارة الهروي [1].

وقال الجعبري [2] في تصنيف الألف ما معناه: "أول رتب الأول: ألف ونصف، ثم ألفان ونصف، ثم ثلاث ألفات"، ثم قال الجعبري رحمه الله تعالى: "وهذا أعدل وبه قرأت"[3].

ففُهم من كلام الجعبري أنَّ غايتها ثلاث ألفات.

وقال الهروي رحمه الله: "وهذا الذي اختاره الجعبري"[4]. فبعد قول الجعبري العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عمرو، نزيل الخليل عليه الصلاة والسلام، إمام هذا الفنّ، الذي شرح الشاطبية بشرح عظيم، لم يصنف مثله[5].

"وهذا أعدل وبه قرأت". وقول الهروي: "وهذا الذي اختاره الجعبري"، كيف يسوغ إنكارها من طريق الشاطبي؟

وقيل: أولها: ألفان لقالون، وابن كثير، وأبي عمرو، في المتصل، وقالون، والدوري في أحد وجهيهما في المنفصل.

---

[1] انظر: المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، للهروي: (ص:230-231).

[2] أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي، شيخ بلد الخليل عليه السلام، من كتبه: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، (ت:732هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (743/2)، وغاية النهاية، لابن الجزري: (21/1).

[3] انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، للجعبري: (540/2) بتصرف من المؤلف.

[4] المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، للهروي: (ص:233).

[5] تقدم ذكر شرحه في مصادر المؤلف.

www.Quranonlinelibrary.com

ثانيهما: ثلاث ألفات لابن عامر، والكسائي، ثالثها: أربع ألفات لعاصم، رابعها: خمس ألفات: لورش، وحمزة، فعلى هذا زيادة كل رتبة ألف، وهذه الطريقة هي التي اقتصر المنكر عليها، ونسبها للشاطبي[1].

لكن قال الجعبري: "لا تحصيل لمن قال غايتها خمسة، للخروج عن الحدّ"[2]، وأقرّه القسطلاني [3].

فبعد هذا النَّصر من الإمام الجعبري إمام الفنّ، وإقرار القسطلاني له، كيف يصحّ اعتقاد عدم جواز غيرها من طريقه؟

وذهب إلى أنَّ مراتبه ثلاثة: وسطى، وفوقها، ودونها [4].

[1] انظر: نشر القراءات العشر، لابن الجزري: (2/1049-1051)، وشرح طيبة النشر، للنويري: (1/383-384).

[2] كنز المعاني في شرح حرز الأماني: (2/540).

[3] انظر: لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني: (2/1000).

[4] وبها قال ابن مهران، وابن الفحام، والأهوازي، وغيرهم. انظر: نشر القراءات العشر، لابن الجزري: (2/1011-1012).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وذهب آخرون: إلى أنه مرتبتان[1]: طولى: لحمزة، وورش، ووسطى: للباقين، وبذلك كان يقرأ [ب/2] للشاطبي ويؤخذ عنه، كما حكاه عنه تلميذه السخاوي[2]، وقدَّرنا بثلاث ألفات، وألفين[3] .

وبهذا التَّقدير قرأنا من طريق الشاطبي [4].

وتعقَّب الجعبري حصر السخاوي قراء المرتبتين فقط من طريق الشاطبي، بما نصّه: "عبارة الشاطبي مطلقة تحتمل التَّفاوت والتَّسوية"[5].

ولفظه:

---

[1] وهو مذهب ابن مجاهد، والطرسوسي، وابن سوار، والشاطبي، وغيرهم. انظر: السبعة، لابن مجاهد: (ص:132)، وفتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي: (271/2)، وشرح طيبة النشر، للنويري: (1379)، وشرح طيبة النشر، لابن الناظم: (449/1).

[2] أبو الحسن علم الدين علي بن محمد السخاوي، المصري الدمشقي، من كتبه: فتح الوصيد في شرح القصيد، (ت:643هـ). انظر: فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي: (271/2)، وغاية النهاية: (570/1).

[3] اختلف العلماء في مقادير المراتب، على أنَّ مرتبة الطولى تقدر بخمس ألفات أو أربع، والوسطى أربع أو ثلاث؛ وذلك باعتبار مراتب القراءة في الترتيل والتوسط والحدر، فتلخص منها أربع مراتب، أطولهم حمزة وورش، ثم عاصم، ثم ابن عامر والكسائي، ثم قالون وابن كثير وأبو عمرو. انظر: شرح طيبة النشر، لابن الناظم: (449/1).

[4] ولعل ذلك راجع إلى تفاوت الزيادة في مراتب المد: "وله محل اتفاق ومحل اختلاف: فمحل الاتفاق هو أن كل القراء اتفقوا على اعتبار أثر الهمزة، وهو زيادة المد المسمى الاصطلاح الفرعي، ومحل الاختلاف هو تفاوت الزيادة في مراتب المد، ونصوص النقلة مختلفة، والذي نقله السخاوي عن الإمام الشاطبي –رحمه الله– في أنه كان يرى في هذا النوع مرتبتين: طولى لورش وحمزة، ووسطى: للباقين" ثم نص إلى أن ابن الجزري كان يأخذ بهذين المرتبتين إذا قرأ من طريق الشاطبية. انظر: فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي: (178/1)، ونشر القراءات العشر، لابن الجزري: (1075/2)، وشرح طيبة النشر، للنويري: (384/1).

[5] كنز المعاني في شرح حرز الأماني: (534/2).

www.Quranonlinelibrary.com

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ *** أَو الواو عن ضمّ لَقِي الهمْزَ طُوِّلاَ

فقد ظهر من قول الجعبري: "وعبارة الشـاطبي مطلقة"، إلى آخر عبارته بأنَّه لا حصـر لمراتب المدّ من طريق الشاطبي، وأنَّ تفاوت المدود متوقفٌ على صحة السند بذلك، فكلّ من صحت له رواية عن أشياخه بكيفية، ساغت له القراءة بها من طريق الشاطبي رحمه الله تعالى، ولا يسوغ إنكاره على من قرأ بكيفية غيرها؛ إذ عبارة الشاطبي مطلقة والله أعلم [1].

مسألتان[2]:

الأولى: عن حفص[3] رحمه الله تعالى قصـرُ المنفصـل من طريق الطيبة، وبه قرأنا من طريقها [4].

قال شارحها النويري[5] في بحث المنفصل: "واختلف من طريق عمرو"[6].

---

[1] انظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني: (2/534-535)، وجهد المقل: (ص:215).

[2] سيذكر فيهما مذهب حفص عن عاصم في المد المتصل والمنفصل من طريق الطيبة.

[3] أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي المقرئ، أحد رواة عاصم، (ت:180هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، للذهبي: (140/1).

[4] والقصر من زيادات الطيبة على الشاطبية، وهو مروي عن جمهور العراقيين، وكثير من المغاربة، ونص عليه ابن شيطا، ومكي، والمهدوي، وغيرهم. انظر: المستنير: (ص: 177)، والتبصرة: (86-87)، وشرح الهداية: (35/1)، وشرح طيبة النشر: (451/1).

[5] أبو القاسم محمد بن محمد بن علي، محب الدين النويري، من كتبه: شرح طيبة النشر في القراءات العشر، من العلماء من عده أول شرح لها ومنهم من جعله ثانيا بعد شرح ابن الناظم، (ت:857هـ). انظر: الضوء اللامع: (152/9)، بحث منشور: دراسة لكتاب شرح طيبة النشر للنويري، للدكتور: أحمد بن عبد الله المقري: (ص:4).

[6] شرح طيبة النشر: (386/1).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وقال ابن الجزري في التقريب[1]، والقسطلاني في لطائف الإشارات: "وروى العراقيون من طريق الفيل عن حفص القصر"[2].

وقال ابن الجزري في النشر: "وأما حفص فقطع له بالقصر: أبو علي البغداديُّ من طريق زرعان عن عمرو عنه، وكذلك ابن فارس في جامعه، وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمَّامِّي عن الوليِّ عنه، وكذلك أبو العزّ من طريق الفيل عنه، وهو المشهور عند العراقيِّين من طريق الفيلِ عنه"[3].

وطريق الطيبة طريقٌ متواترة، جمعها مؤلفها ابن الجزري من أكثر من ألف طريق، فمنكرها منكر للمتواتر[4].

---

[1] انظر: تقريب النشر، لابن الجزري: (247/1).

[2] لطائف الإشارات: (994/3).

[3] نشر القراءات العشر: (1038/2).

[4] من العلماء من قال بحصر المتواتر، فمنهم مَن حصرها في السبع كالنويري: والقراءات السبع هي: قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي. ومنهم من أضاف القراءات الثلاث إلى السبع فقال بتواتر العشر، وهي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف.

قال ابن الجزري: "والذي جَمَع في زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول وهم: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف، أخذها الخَلَف عن السلف إلى أن وصلت إلى زماننا، كما سنوضح ذلك، فقراءة أحدهم كقراءة الباقين في كونها مقطوعًا بها كما سيجيئ، وقول من قال: إن القراءات المتواترة لا حدّ لها، إن أراد في زماننا فغير صحيح؛ لأنه لا يوجد اليوم قراءة متواترة وراء العشر، وإن أراد في الصدر الأول فيحتمل إن شاء الله" منجد المقرئين ومرشد الطالبين: (ص:18).

وقال الزرقاني: "القراءات العشر الذائعة في هذه العصور متواترة، وما وراءها ممّا صحت روايته آحادًا ولم يستفض ولم تتلقه الأمة بالقبول شاذ وليس بقرآن، وإن وافق رسم المصحف وقواعد العربية" مناهل العرفان: (470/1).

www.Quranonlinelibrary.com

الثانية: روي عن حفص مدّ المتصل مقدار ألف ونصف.

قال ابن الجزري: "وقدر بعضهم [3/أ] أحد المراتب بألف ونصف، وهي في المبهج لحفص من طريق عمرو"[1].

وقال الجعبري: "روى الولي عن حفص كمد قالون"[2].

تنبيه: تنطع قوم في تجويد الفاتحة وغيرها فقالوا في: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾[3]، لا بدّ من إظهار صفة الرخاوة[4] في الياء[5]، فجعلوا يتربصون عند النُّطق بها حتى إنهم ليظهرون الياء الأولى، ويفعلون مثل ذلك من ﴿ٱلۡحَيُّ﴾[6]، ونحوه[7].

فأمَّا قولهم: إنَّا نراعي صفة الرَّخاوة التي في الياء، قلنا: لا تجوز مراعاة الصفة لتخرج الحرف عن موضعه، فإنَّ الصِّفات منها ما هو كامنٌ في الحرف، ككمون القلقلة في الحرف المتحرك، والغنة في النون والميم المظهرتين أو المتحركتين، واللِّين في الواو والياء المتحركتين، والإصمات في حروفه، وأيضاً قد كان بعض مشايخنا يقرر في قوله: "وَرَدُّ كُلّ وَاحِدٍ

وهذا هو الذي استقرّ عليه الأمر في زماننا: أنّ القراءات العشر هي المتواترة، وذلك من طريق الشاطبية والدرة وطيبة النشر، وما عداها فهو شاذ.

[1] نشر القراءات العشر: (1041/2)، باختصار منه.

[2] البقرة:[254].

[3] الفاتحة:[4].

[4] جريان الصوت عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج. انظر: مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحان: (ص:44).

[5] فالمراد بها هنا الياء المتحركة، ومن صفات الياء الجهر، والاستفال، والانفتاح، والاصمات، والاحتراز هنا من فكِّ الإدغام في الياء المشددة. انظر: الدر النضيد في علم التجويد، للخابوري: (ص:138).

[6] البقرة:[254].

[7] انظر: التحديد في الإتقان والتجويد، للداني: (ص:133)، والشارحة في تجويد الفاتحة، للصيرفي: (ص:347).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

لِأَصْلِه"[1]. ردّ مركبات الحروف إلى مفرداتها، وكيف كنا ننطق بها في مكتب التعليم، يشير – رحمه الله تعالى– إلى أنَّ السليقة هي التي نحن عليها من الطُّفولية، وأننا متى تكلَّفنا فقد خرجنا عن السَّليقة[2].

فمن جملتها: أنا ننطق بالحرف المشـدَّد مشـدَّداً، وبالمخفف مخفَّفًا، وبالسَّـاكن كذلك، إلا إذا نصّ العلماء على شيء بأن يكون الإدغام فيه ناقصًا، كنحو: ﴿مِن مَّحِيصٍ﴾[3]، و﴿حِطَّةٌ نَّغْفِرْ﴾[4]، و ﴿بَسَـــطتَ﴾[5]، بإبقاء إطباق الطاء، وقلقلة المقلقل حال سكونه[6].

وأيضاً: لو كنا نظهر الياء المشددة من أجل رخاوتها لما فهم قول الشاطبي[7]:

وَرِئْيًا عَلى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِه***

وما أراهم إلا أنهم يريدون أن يوقعوا النَّاس في شبه تصيرهم لا يعرفون يقرؤون بسليقتهم، ولا يعرفون يصلُّون ليحزنُوهم على أنفسهم، إنما يريد الشيطان ليحزن الذين آمنوا.

---

(1) المقدمة الجزرية، البيت: (31).

(2) ولا يمكن ذلك إلا بإعطاء الحروف حقها من كل صفة ثابتة لها من الصفات كالهمس والشدة والرخاوة وغيرها، ومستحقها مما ينشأ عن تلك الصفات كترقيق المستفل، وتفخيم المستعلي، ورد كل حرف من الحروف لأصله، وذلك الأصل حيزه ومخرجه. كما ينبغي التلفظ بنظير ذلك الحرف، مكملا ذاتا وحقا ومستحقا، من غير تكلف ولا تعسف.

(3) إبراهيم:[21].

(4) البقرة:[58].

(5) المائدة:[28].

(6) انظر: الرعاية، لمكي: (ص:255)، والتمهيد، لابن الجزري: (ص:63).

(7) انظر: المهند القاضبي في شرح قصيدة الشاطبي، لابن سكن: (ص:330)، وكنز المعاني في شرح حرز الأماني: (540/2).

www.Quranonlinelibrary.com

وهذا نظير قول من يقول: يجب أن [ب/3] نقف على ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين، وعلى ﴿ٱلْحَمْدُ﴾، وعلى ﴿لِلَّهِ﴾؛ لأنَّ أربعة من الشَّياطين أسماؤهم كنع وكنس ودلل وعرب، وأورد حديثاً باطلاً[1].

وسئل ابن النجار[2] عن هذا الابتداع فأجاب بجواب عظيم لسنا بصدد التَّعرض له، فإن قال: هذا تربص لأجل ظهور رخاوتها، فنقول: إنَّ التربص يؤدي إلى أمر باطل وهو إظهارها، فإن قال: هذا غير الإظهار، قلنا: هذه مكابرة، فإن قال إنه إدغام[3] ناقص؟ قلنا: لم يذكر العلماء الإدغام الناقص إلا لأجل الغنّة وإطباق الطاء في نحو: ﴿أَحَطتُ﴾[4]، ولو كان ثم شيء لذكروه[5].

---

(1) حديث باطل موضوع رواه بعض الفقهاء في كتبهم في ذم من يوسس في قراءته، وسئل عنه الحافظ ابن حجر فقال لا أصل له، ونصه: "إذا قام العبدُ إلى صلاته قام معه سبعة شياطين، أحدها يسمى كنع، والآخر يسمى كنس، والآخر يسمى تعليهم، إلى آخره". انظر: الزيادات على الموضوعات، للسيوطي: (800/2)، وتذكرة الموضوعات، للفتني:(ص:110).

(2) لم أقف على هذا النص، والمعروف بهذا الاسم: هو محمد بن أحمد بن داود المعروف بابن النجار، مقرئ، من كتبه: الإفهام في شرح باب وقف حمزة وهشام، والرد المستقيم على بعض الأعاجم في تحريك الميم، (ت: 8870هـ). انظر: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: (273/11). وأبو البقاء تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحنبلي المصري المعروف بابن النجار، فقيه حنبلي، من كتبه: شرح الكوكب المنير، مختصر التحرير، (ت:972هـ). انظر: السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، للنجدي: (858/2).

(3) إدخال شيء في شيء، ومنه قولهم: أدغمت اللجام في فم الفرس؛ أي: أدخلته في فيه. انظر: لسان العرب، لابن منظور: (93/15).

(4) النمل:[22].

(5) انظر: التحديد في الإتقان والتجويد، للداني: (ص:138)، والتمهيد، لابن الجزري: (ص:77).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

وأيضًـــا: فما ذكروه هو في حرفين غير مماثلين، و﴿إِيَّاكَ﴾، و﴿حَيَّ﴾[1] ونحوهما متماثلان، فانظر إلى هذا الافتراء والتَّعسـف والتَّكلف والابتداعات والخراعات التي لم يقل بها السلف.

ومن العجب أنهم يتنطعون في ياء ﴿إِيَّاكَ﴾، و﴿ٱلْحَيُّ﴾ فيقولون: الرخاوة التي فيها والحرف المشدَّد أصله حرفان: أولهما ساكنٌ فلم لا يتكلفون بكلّ حرف من الحروف الرخوة، كـ﴿مِن مَّحِيصٍ﴾، و﴿غَلِيظٌ﴾[2]، و﴿حَيْثُ﴾[3]، ﴿جُنَاحَ﴾[4]، و﴿نَنسَخْ﴾[5]، ﴿وَإِذْ﴾[6]، و﴿فَازَ﴾[7]، و﴿ٱلنَّاسِ﴾[8]، و﴿فِرْشًا﴾[9]، و﴿ٱلْمَحِيضِ﴾[10]، ﴿وَٱلصَّيْفِ﴾[11]، و﴿كَرِيمٌ﴾[12]، و﴿ضَرَبُوهُ﴾[13].

---

(1) الأنفال:[42].
(2) هود:[58].
(3) البقرة:[35].
(4) البقرة:[158].
(5) البقرة:[106].
(6) البقرة:[58].
(7) آل عمران:[158].
(8) البقرة:[8].
(9) البقرة:[22].
(10) البقرة:[222].
(11) قريش:[2].
(12) الأنفال:[4].
(13) الزخرف:[58].

www.Quranonlinelibrary.com

أو إذا كانت الرخوة ساكناً وسط الكلمة نحو: ﴿يُنفِقُونَ﴾[1]، و﴿يُعَلِّمُونَ﴾[2]، و﴿يَبْغُونَ﴾[3]، و﴿يَسَّمَّعُونَ﴾[4].

فإن قالوا: إنَّ الرخاوة صفة لا تظهر إلا على المشدد، قلنا: هذه دعوى بلا نقل، ألا تراهم لما كانت القلقلة[5] صفة لا يعتنى بها إلا على الساكن نصوا عليه، ولو كان الأمر في الرخاوة كذلك لنبهوا عليه في كتبهم المؤلفة، وشروحهم المصنفة[6].

قال القسطلاني في بحث التجويد: "فإن شددت الياء نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾، و﴿عِتِيًّا﴾[7] تعين رفع اللسان لها ارتفاعة واحدةً من غير مبالغة في التَّشديد"[8].

ومن تنطعاتهم: أنهم يلوكون لسانهم في نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[9]، حتى يرققون واوها [أ/4].

أقول: هذه من التَّكلّفات التي ما أنزل الله بها من سلطان، فإنَّ حرف المدّ يقتضي هنا ضمّ ما قبله، والتَّرقيق فيه ينافي الطَّبيعة والسَّليقة، وكذلك تفخيم ياء ﴿نَصِير﴾[10]، فإنَّ الياء هنا قبلها الكسرة التي شأنها التَّرقيق، وتفخيمها لمراعات الصَّاد قبلها ينافي ما وحدت عليه الياء من لينها، وصفات الضَّعف التي فيها، والعجب من غفلتهم يراعون ما قبل الواو والياء ويعمون

---

(1) البقرة:[62].

(2) البقرة:[102].

(3) آل عمران:[83].

(4) الصافات:[7].

(5) صوت حادث عند خروج حرفها؛ لضغطه عن موضعه، ولا تكون إلا عند الوقف. انظر: مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، للطجان: (ص:50).

(6) انظر: جهد المقل، للمرعشي: (ص:149).

(7) مريم:[8].

(8) لطائف الإشارات: (459/2).

(9) البقرة:[8].

(10) الشورى:[8].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

عن صفاتهما في أنفسهما، وقياسهما على الألف من حيث أنها تابعةٌ لما قبلها فاسد؛ لأنَّ الألف لها صفات مغايرة لهما، فإنها دائمًا ساكنةٌ ودائمًا حرف مدّ ولينٍ، وهما ليسا كذلك، فقد يسكنان وينتفي عنها المدّ، وقد نصّ الأئمة على تبعيتها ودونهما ففهم أنا نراعي ذواتهما ونقطع النّظر عما قبلهما[1].

قال القسطلاني: "اعلم أنَّ التَّجويد أن يأتي بالقراءة مجوَّدة الألفاظِ، وهو تقويمُ حروفِها، وإعطاؤُها حقَّها، وتوفيتُها واجبَ مستحقِّها من غير إفراطٍ ولا تفريطٍ، ولا تكلُّف ولا تعسُّف ولا تخليطٍ، سالمةً من تمضيغ اللسان، وتَقْعير الفم، وتعويج الفك وتقطيع المدِّ، وتطنين الغنَّات، وحصْرمة الرَّاءات، إلى غير ذلك مما تنفِر عنه الطِّباع، وتَمُجُّه القلوبُ والأسماعُ، [من نحو: الإفراط في المدود، ولوك الحرف نحو كلام السكران]"[2].

قال ابن الجزري: "ولا أعلم سببًا موصلاً للتجويد مثل رياض الألسن، والتكرار على اللَّفظ المتلقَّى من فم المحسنِ"[3].

ونبينا صلى الله عليه وسلم إنما قرأ على أبي ليعلمه طريق التلاوة، وترتيلها، فإن الصحابة الآخذين للقرآن عنه صلى الله عليه وسلم عرضوه على من بعدهم، وهكذا حتى اتصل إلينا مسلسلاً متواتراً، فمن ابتدع واكتفى من تعلم الكتب [ب/5] فقد أساء وخالف.

ومن تنطعاتهم: أنهم إذا نطقوا بالألف بعد حروف الإطباق يقولون: نفتح فمنا فيها لئلاَّ تطبق الألف، فينطقون بها بين التَّفخيم، والتَّرقيق، مبالغين في فتح فمهم مخافة أن يسري الإطباق إلى الألف في دعواهم، والحال: أنَّ الألف لا يمكن النُّطق بها إلا منفتحة، يفارق اللسان عند

---

(1) انظر: المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية: (ص:146)، وشرح ابن يالوشة على المقدمة الجزرية: (ص:25-26).

(2) ما بين معكوفتين لم أقف عليه في النسخة المطبوعة. للطائف الإشارات: (459/2).

(3) نشر القراءات العشر: (701/1).

www.Quranonlinelibrary.com

النُّطق بها غار الحنك إلا على بعد حرف الإطباق؛ لأنَّ تعريف الإطباق انطباق طائفة من اللسان على غار الحنك.

والألف لا يمكن النُّطق بها كذلك، فيتعين تفخيمها بالسَّليقة، تباعة لحروف الإطباق، فما احترزوا منه وهو إطباق الألف لا يمكن النُّطق به، ولا يتأتى.

قال الإمام الغزالي[1] في الإحياء في كتاب الغرور: "ومنهم فرقة أخرى تغلب عليها الوسوسة في إخراج حروف الفاتحة وتصحيحها، لا يهمهم غير ذلك، إلى أن قال: وهذا من أقبح الغرور، فإنه لم يكلف الخلق في تلاوة القرآن من تحقيق مخارج الحروف إلا بحسب ما جرت به عادتهم"[2].

انتهى كلام الغزالي رحمه الله تعالى، والله تعالى أعلم بالصواب.

[1] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، (ت:505هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: (191/6).

[2] إحياء علوم الدين: (401/3).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

فهرس المصادر والمراجع:

1. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط5، 1424هـ.
2. الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي بن الباذش، تحقيق/ د. عبد المجيد قطاش، ط1.
3. التحديد في الإتقان والتجويد، لأبي عمرو عثمان بن سعيد، تحقيق/ أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، ط3، 1436هـ.
4. تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي، إدارة الطباعة المنيرية ط1، 1343 هـ.
5. التذكرة في القراءات الثمان، للإمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق الدكتور: أيمن رشدي سويد، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ط1، 1421 هـ.
6. تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن خلف بن بليمة، تحقيق/ سبيع حمزة حاكي، دار القبلة، ط1، 1409هـ.
7. التمهيد في علم التجويد، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق/ الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، ط1، 1405هـ.
8. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق/ د. خلف الشغدلي، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ.
9. جهد المقل، لمحمد بن أبي بكر المرعشي، تحقيق/ د. سالم قدوري الحمد، دار عمار، ط2، 1429هـ.
10. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، دار صادر.

www.Quranonlinelibrary.com

11. الدر النضيد في علم التجويد، لأبي العباس أحمد بن عبد الله الخابوري، تحقيق/ الفريق البحثي بكرسي الملك عبد الله للقرآن الكريم وعلومه، دار الزمان، ط1، 1437هـ.
12. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة، لمكي بن أبي طالب، تحقيق/ أ.د. أحمد حسن فرحات، دار عمار، ط2.
13. الزيادات على الموضوعات، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق/ رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
14. السبعة لابن مجاهد، تحقيق/ د. شوقي ضيف، دار المعارف، ط4، 1432هـ.
15. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، لمحمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي، تحقيق/ الشيخ/ بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، ط1، 1416هـ.
16. الشارحة في تجويد الفاتحة، للصرصري، تحقيق/ أ.د. محمد بن حسين برهجي، مجلة الشاطبي، العدد الرابع عشر.
17. شرح ابن يالوشة على المقدمة الجزرية، سيدي الحاج محمد بن علي بن يالوشة، المطبعة التونسية، ط4، 1357هـ.
18. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن محمد بن الجزري، تحقيق/ أ.د. عادل رفاعي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.
19. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري، تحقيق/ د. مجدي محمد سرور، دار الكتب العلمية، ط1، 1424هـ.
الشيخ/ بكر بن عبد الله أبو زيد، وغيره، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1416 هـ.
20. صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق/ محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.
21. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، دار مكتبة الحياة. ط1، 1431 هـ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

22. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي تحقيق/ د. محمود محمد الطناحي، وغيره، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ.
23. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، 1354هـ.
24. فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين السخاوي، تحقيق/ د. مولاي الإدريس، مكتبة الرشد، ط1، 1423هـ.
25. القواعد السنية في قراءة حفص، لإبراهيم العدوي، رسالة علمية، غير منشورة، تحقيق/ د. محمد بن سعيد الغامدي.
26. الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق/ د. عمر بن يوسف حمدان، كرسي الشيخ عبد اللطيف جميل للقراءات بجامعة طيبة، ط1، 1436هـ.
27. كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري، تحقيق/ فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ، ط1، 2011م.
28. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي، دار صادر، ط3، 1414هـ.
29. لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام أبي العباس أحمد بن محمد القسطلاني، تحقيق/ مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
30. متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي، تحقيق/ الشيخ/ محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ط4، 1426هـ.
31. مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحان السماتي، تحقيق/ أ.د. حاتم الضامن، مكتبة الصحابة، ط1، 2007م.

www.Quranonlinelibrary.com

32. مشيخة أبي المواهب الحنبلي، تحقيق/ محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، ط1، 1410هـ.
33. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق/ بشار عواد معروف، وغيره، ط1، 1404، مؤسسة الرسالة.
34. مناهل العرفان في علوم القرآن، لمحمد عبد العظيم الزُّرْقاني، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط3.
35. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لشمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، دار الكتب العلمية، ط1، 1420هـ.
36. المنح الفكرية في شرح المقدمة الجزرية، ملا علي القاري، تحقيق/ أ.د. أحمد شكري، دار الغوثاني، ط1، 1427هـ.
37. منظومة المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، 1422هـ.
38. المهند القاضبي في شرح قصيدة الشاطبي، لأبي العباس أحمد بن علي بن سكن، تحقيق أ.د. يوسف بن مصلح الردادي، دار ابن الجوزي، ط1، 1438هـ.
39. نشـــر القراءات العشـــر، لابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري، تحقيق/ د. أيمن رشدي سويد، دار الغوثاني، ط1.
40. النعت الأكمل لأصـــحاب الإمام أحمد، لمحمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري، تحقيق/ محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط1.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

References:

1. Al-‘Alaam, by Khairuddin bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris A-Zirakli Al-Dimashqi, Dar al-‘Ilm Li’l-Malayin, 5th edition, 1424 AH.
2. Al'iqna’ fil qira'aat Al-sab’, by Abu Jaafar Ahmed bin Ali bin Al-Bathish, investigation / d. Abdul Majeed Qatash, 1st edition.
3. Al-Tahdid fi Al-itqaan Wat Tajwid, by Abu Amr Uthman bin Saeed, investigated by / Prof. Dr. Ghanem Qadouri Al-Hamad, Dar Ammar, 3rd edition, 1436 AH.
4. Tadhkirat Al-Mawdoo`at, by Muhammad Taher bin Ali Al-Siddiqi Al-Hindi Al-Fatni, Department of Printing, Muniriya, 1st edition, 1343 AH.
5. Al-Tadhkirah fi Al-qira'aat Al-thaman, by Imam Abi Al-Hassan Taher bin Abdel-Mun’im bin Ghalboun, investigation by Dr.: Ayman Rushdi Sweed, The Charitable Group for the Memorization of the Holy Qur’an, 1st edition, 1421 AH.
6. Talkhis Al-‘ibarat bilutf Al-isharat fi Al-qira'aat Al-sab’, by Abi Ali Al-Hassan bin Khalaf bin Balima, investigation / Sabe` Hamza Haki, Dar Al-Qibla, 1st edition, 1409 AH.

7. Al-Tamhid fi ‘ilm Al-tajwid, Shamsuddin Abul-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, investigated by / Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Maarif Library, 1st edition, 1405 AH.
8. Al-Taysir fi Al-qira'at Al-sab’, by Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani, investigated by/ dr. Khalaf Al-Shagdali, Dar Al-Andalus for Publishing and Distribution, 1st edition, 1436 AH.
9. Juhd Al-Muqill, by Muhammad bin Abi Bakr Al-Marashi, investigation / d. Salem Qadouri Al-Hamad, Dar Ammar, 2nd edition, 1429 AH.
10. Khulasat Al-Athar fi 'ayan Al-qarn Al-hadi ‘ashr, by Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhbi al-Hamawi, the origin, Dar Sader.
11. Al-Durr Al-Nadeed fi ‘ilmit Tajweed, by Abi Al-Abbas Ahmed bin Abdullah Al-Khabouri, investigation / research team in the King Abdullah Chair for the Holy Qur’an and its Sciences, Dar Al-Zaman, 1st edition, 1437 AH.
12. Al-Ri’ayat litajwid Al-qira'at watahqiq lafdh Al-tilawat, by Makki bin Abi Talib, investigation / Prof. Ahmed Hassan Farahat, Dar Ammar, 2nd edition.
13. Al-Ziyadaat ‘alal Maudu’aat, by Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti, investigation / Ramez Khaled

Haj Hassan, Al-Maarif Library for Publishing and Distribution.

14. Al-Sab'ah, by Ibn Mujahid, investigation / d. Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif, 4th edition, 1432 AH.
15. Al-Suhub Al-Wabilah 'alaa Dara'ih Al-Hanabilah, by Muhammad bin Abdullah bin Hamid Al-Najdi, then Al-Makki, investigation / Sheikh / Bakr Abu Zaid, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1416 AH.
16. Al-Sharihah fi Tajweed Al-Fatihah, by Al-Sarsari, investigation / Prof. Dr. Muhammad bin Hussein Barhaji, Al-Shatby Magazine, No. 14.
17. Sharh ibn Yalushah 'alaa Al-muqadimat Al-jazariyyah, Sidi Hajj Muhammad bin Ali bin Yalusha, the Tunisian Press, 4th edition, 1357 AH.
18. Sharh Taibat Alnashr fi Alqira'at Al-'ashr, by Abu Bakr Ahmed bin Muhammad bin Al-Jazari, investigation / Prof. Dr. Adel Rifai, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.
19. Sharh Taibat Alnashr fi Alqira'at Al-'ashr, by Muhammad bin Muhammad bin Muhammad, Abu Al-Qasim, Mohib Al-Din Al-Nawairi, investigation / d. Majdi Muhammad Sorour, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1st edition, 1424 AH. Sheikh / Bakr

bin Abdullah Abu Zaid, and others, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1st edition, 1416 AH.

20. Sahih Al-Bukhari, by Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigation / Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
21. Al-ddaw'u allaami' li'ahl Al-qarn Al-taasi', by Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi, Dar Al-Hayat Library. 1st edition, 1431 AH.
22. Tabaqat Al-Shafi'i Al-Kubra, by Tajuddin Abdul-Wahhab bin Taqiyyuddin Al-Subki, investigation / d. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, and others, abandoned for printing, publishing and distribution, 2nd edition, 1413 AH.
23. Ghayat Al-Nihayah fi Tabaqat Al-Qurra', by Shamsuddin Abi al-Khair Ibn al-Jazari Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, Ibn Taymiyyah Library, 1354 AH.
24. Fath Al-Waseed fi Sharh Al-Qasid, Alam Al-Din Al-Sakhawi, investigation / d. Moulay Al-Idris, Al-Rushd Library, 1st edition, 1423 AH.
25. Al-Qawa'id Al-suniyyah fi Qira'at Hafs, by Ibrahim Al-Adawi, an unpublished thesis, investigation / d. Mohammed bin Saeed Al-Ghamdi.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

26. Al-Kamil fi Al-qira'at Al-khamsin, by Abi Al-Qasim Yusuf bin Ali bin Jabara Al-Hudhali, investigation / d. Omar bin Youssef Hamdan, Sheikh Abdul Latif Jameel Chair for Readings at Taibah University, 1st edition, 1436 AH.

27. Kanz Al-ma'ani fi Sharh Hirz Al-amani Wawajah Al-tahani,, by Ibrahim bin Omar bin Ibrahim Al-Ja'bari, investigation / Farghali Sayed Arabawi, Awlad Al-Sheikh Library, 1st Edition, 2011 AD.

28. Lisan Al-Arab, by Muhammad bin Makram bin Ali Abi al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi, Dar Sader, 3rd edition, 1414 AH.

29. Lata'if Al-Isharat for the Arts of Readings, by Imam Abi Al-Abbas Ahmed bin Muhammad Al-Qastalani, investigation / Center for Quranic Studies at the King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an.

30. Matn Al-Shatibiyyah = Hirz Al-Amani wa Wajh Al-Tahani fi Al-qira'at Al-sab', Al-Qasim bin Fayrah bin Khalaf bin Ahmed Al-Ra'ini Al-Shatibi, investigation / Sheikh / Muhammad Tamim Al-Zoubi, Dar Al-Huda Library, 4th edition, 1426 AH.

31. Murshid Al-qari ilaa Tahqiq Maealim Al-maqari', by Ibn Al-Tahan Al-Samati, investigation / Prof. Dr. Hatem Al-Damen, The Companions Library, 1st edition, 2007 AD.
32. Sheikha Abi Al-Mawahib Al-Hanbali, investigation / Muhammad Muti' Al-Hafiz, Dar Al-Fikr, 1st edition, 1410 AH.
33. Ma'rifat Al-qurraa' Al-kibar 'alaa Al-tabaqat Wal'asar, by Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi Abu Abdullah, investigation / Bashar Awad Maarouf, and others, 1st edition, 1404, Al-Risala Foundation.
34. Manahil Al-'Irfan fi 'Ulum Al-Qur'an, by Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani, Isa al-Babi al-Halabi and Partners Press, 3rd edition.
35. Munjid Al-muqr'iiyn Wamurshid Al-taalibin, by Shams al-Din Muhammad bin Muhammad bin Yusuf bin al-Jazari, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1420 AH.
36. Al-Minah Al-fikriyyah fi Sharh Al-muqaddimat Al-jazariyyah, Mulla Ali Al-Qari, investigation / Prof. Dr. Ahmed Shukry, Dar Al-Ghouthani, 1st edition, 1427 AH.
37. Manzoomat Al-muqaddimat fima yajib 'alaa Al-qari an y'alamah, by Shamsuddin Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, Dar al-Mughni for publication and distribution, 1st edition, 1422 AH.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

38. Al-Muhannad Al-Qadibi fi Sharh Qasidat Al-Shatibi, by Abi Al-Abbas Ahmed bin Ali bin Sakan, investigation by Dr. Yusuf bin Musleh Al-Radadi, Dar Ibn Al-Jawzi, 1 edition, 1438 AH.

39. Nashr Al-qira'at Al'ashr, by Ibn Al-Jazari, Abu Al-Khair Muhammad Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Al-Jazari, investigation / d. Ayman Rushdi Suwaid, Dar Al-Ghouthani, 1st edition.

40. Al-Na't Al'akmal li-Ashab Al-imam Ahmad, by Muhammad Kamaluddin bin Muhammad Al-Ghazi Al-Amiri, investigation / Muhammad Muti` Al-Hafiz, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st edition.